

سندریلا





في إحدى القرى، عاش رجلٌ
نبيلٌ بسعادةٍ مع زوجته
وابنته سندريلا.

ولكن مرضاً خطيراً أصيبُ امرأته الحبيبة، ويؤدي إلى
وفاتها، فيضطرُّ الأب إلى الزواجِ بامرأةٍ أخرى لتعتني
بابنته نظراً لمشاغله الكثيرة.
ولكن الزوجة التي تزوّجها كانت متعجرفة مغرورة،
وكان لها ابنتان من زوجها السابق، تشبهانها في
صفاتها وأخلاقها.

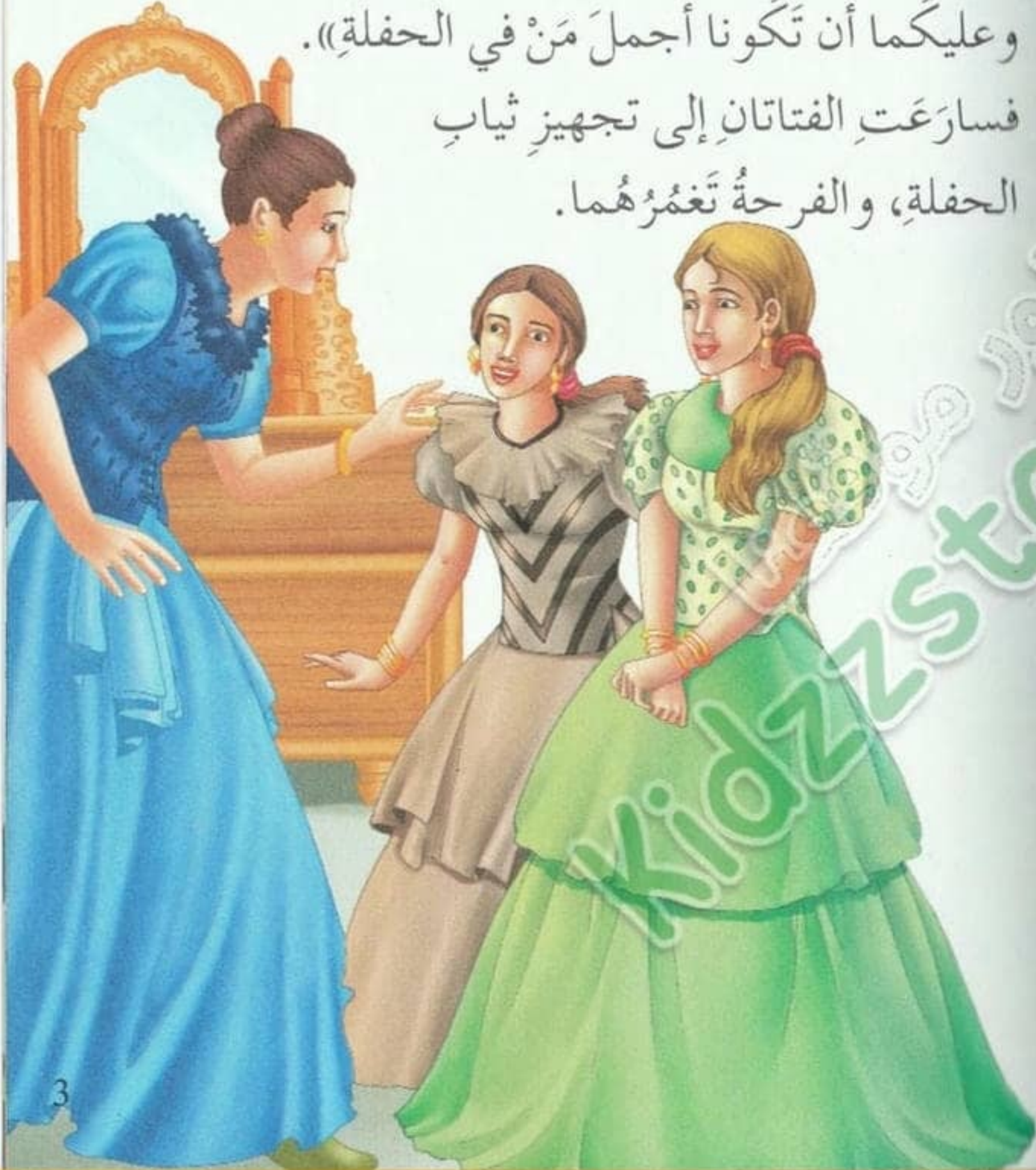
كانت زوجة الأب تُعاملُ سندريلاً بقسوة، وتُجبرُها
على القيام بأعمال المنزل.

وكانت ابنتاها تجعلان من
سندريلاً خادمةً لهما، دون أن
تأخذهما بها رَحمةً أو شفقةً،
ولا تقولان لها أي كلمة شكرٍ
على خدمتهما لهما.



و ذات صباح ، وَصَلَ رَسُولٌ من قصر الملك، يَحْمِلُ
للأسرة دعوةً إلى حفلةٍ يُقيمها الأمير، فسُرَّتِ المرأةُ
بهذه الدعوة، وقالت لابنتيها: «لِترتدي كلٌ مِنكما
أجملَ ما لديها.

وعليكما أن تكونا أجملَ مَنْ في الحفلة». فصارَتِ
الفتاتان إلى تجهيزِ ثيابِ
الحفلة، والفرحةُ تَغمرُهُما.



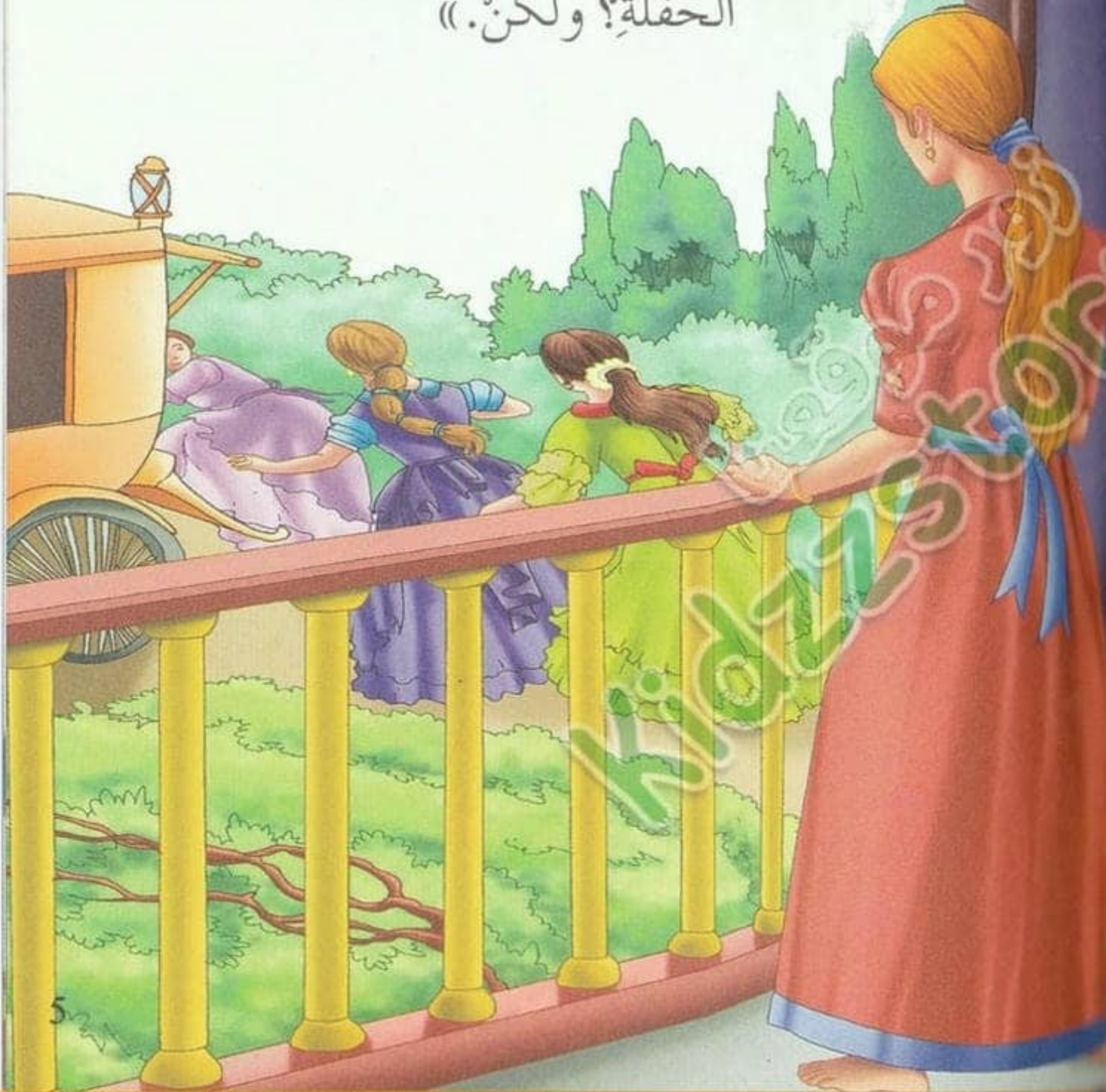
سَأَلَتْ سَندريلاً زَوْجَةَ أَبِيهَا: «هَلْ.. أَنَا مَدْعُوءَةٌ إِلَى الْحَفْلَةِ
مَعَكُمْ؟».

فَرَدَّتْ زَوْجَةُ الْأَبِ بِسَخَرِيَّةٍ: «مَنْ؟ أَنْتِ؟ انْظُرِي إِلَى
مَنْظَرِكِ أَوَّلًا. هَا هَا».

وَاشْتَرَتْ زَوْجَةُ الْأَبِ كُلَّ مَا احْتَجْنَ إِلَيْهِ مِنْ لَوَازِمَ، وَأَمَرَتْ
سَندريلاً أَنْ تَسَاعِدَ ابْنَتَيْهَا فِي تَحْضِيرِ مَلَابِسِهِنَّ، فَعَمِلَتْ
طَوَالَ النَّهَارِ فِي مَسَاعِدَتِهِمَا.

وَفِي الْمَسَاءِ، كَانَ الْجَمِيعُ قَدْ اسْتَعَدَّوْا لِلذَّهَابِ إِلَى
الْحَفْلَةِ، إِلَّا سَندريلاً!

ارْتَدَّتْ زَوْجَةُ الْأَبِ وَابْتَتَاهَا أَفْضَلَ
الثِّيَابِ، وَانْطَلَقْنَ فِي عَرَبَةٍ إِلَى
الْحَفْلَةِ، بَيْنَمَا كَانَتْ سَندريلاً تُشَاهِدُ
سُرُورَهُنَّ بِقَلْبٍ يَعْتَصِرُ حُزْنًا، وَقَالَتْ
بَأْسَى: «آه، كَمْ أَتَمَنَّى الذَّهَابَ إِلَى
الْحَفْلَةِ؟ وَلَكِنْ..»





قالت سندريلاً بدهشة:
«ولكن كيف؟ انظري
إليّ وإلى ملابسِي!». فتقولُ
الجنّيّة: «كلُّ ما عليكِ فعلُهُ، أن
تُحضري حَبَّةَ قَرعٍ من
الحديقة، وأربعة فئرانٍ من
المِصيدة، وضيْفدِعاً من البركة».
انطلقتُ سندريلاً بسرعة،
وأحضرتُ للجنية ما طَلَبَتْ.



صعدتُ سندريلاً إلى غُرفَتِها، وبدأتُ
بالبكاءِ والنَّحيبِ.
وفجأةً، يُومِضُ ضوءٌ أمامها، وتظهرُ
جنّيّةٌ تتلألُ كالنُّجوم، وتقولُ لسندريلاً:
«أنا مُحقِّقةُ الأُمْنِيَّاتِ.
ما يُبْكِيكِ؟ يا عزيزتي!».
فتجيئُها سندريلاً: «كنتُ أتمنّى أنْ
أذهبَ إلى الحَفْلةِ. ولكن، كما تَريَن، لا
أستطيعُ ذلكَ».
فقالتِ الجنّيّةُ: «سأحقِّقُ لكِ أُمْنِيَّتَكَ».

أشارت الجنية بعصاها، ولمست حبة القرع، فتحوّلت
إلى عربة تتلأأ بالأنوار.
ولمست الفئران الأربعة فتحوّلت إلى أربعة أحصنة
جميلة.

ولمست الضفدع فتحوّل إلى سائق للعربة.
دهشت سندريلا بما رأت، وأعجبها كثيراً ما شاهدت.



قالت الجنية: «والآن، جاء دورك يا عزيزتي!».
وتلمس الجنية بعصاها سندريلا، فتحوّل ملابسها
الرتة إلى ملابس فاخرة جميلة،
ويصفف شعرها، وبتزيّن
وجهها.

وتعطي الجنية سندريلا
حذاء زجاجيّا، وتقول
لها: «ما رأيك؟ لقد
أصبحت الآن جاهزة
للذهاب إلى الحفلة».



عندما وَصَلَتْ سندريلاً إلى قاعةِ الحفلةِ، فَتَّتِ الحضورَ
بجمالِها وأناقَتِها، ولم تعرفْها زوجةُ أبيها ولا ابنتاها.
وحين شَاهَدَهَا الأميرُ وَقَعَ في حُبِّها، وتقدَّم إليها يطلبُ
منها أن ترقصَ معه.

قَبِلَتْ سندريلاً طلبَ الأميرِ بسرورٍ،
ورقصتْ معه طويلاً،
ونَسِيتْ تحذيرَ
الجنِّيَّةِ. وفجأةً،
بدأتِ السَّاعةُ
تدقُّ معلنةً
الثَّانيةَ عشرةَ.

وقبلَ أنْ تنطلقَ العرْبَةُ، تُحذِّرُ
الجنِّيَّةُ سندريلاً قائلةً: «عزيرتي!
يمكنك الذهابُ إلى الحفلةِ الآنَ،
ولكنْ لَتَعْلَمِي أنَّ كلَّ ما ترينَ سيعودُ إلى طبيعتهِ
عند منتصفِ الليلِ».

فَقالتْ سندريلاً: «أشكركِ على كلِّ ما فعلتِ،
وسأحرصُ على أنْ أعودَ قبلَ منتصفِ الليلِ»



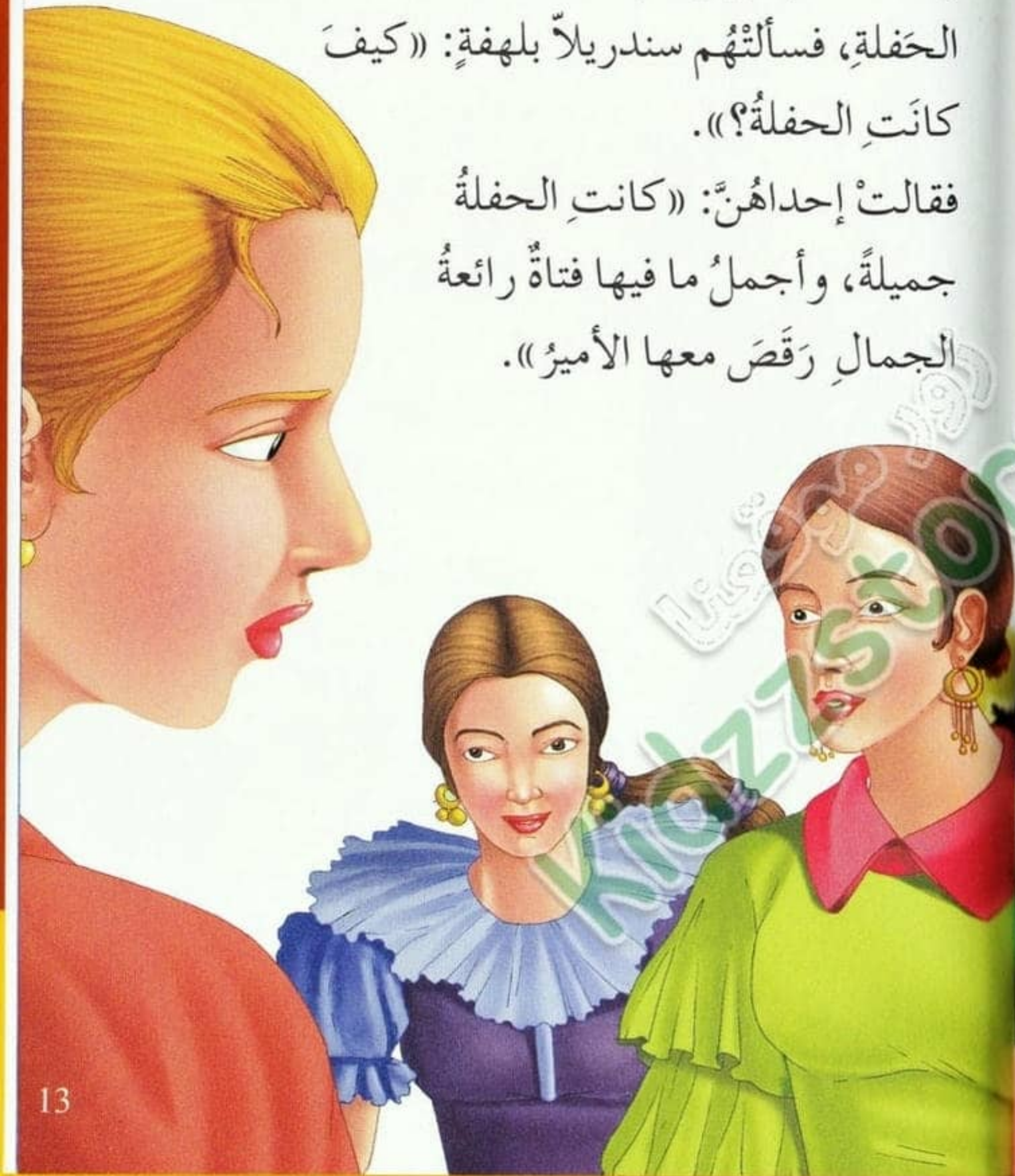
حينَ سَمِعَتْ سَندريلاً دَقَّاتِ السَّاعَةِ،
ارْتَعَبَتْ، وَتَرَكَتِ الْأَمِيرَ، وَرَكَضَتْ بِأَقْصَى
سُرْعَةٍ لَهَا إِلَى الْعَرَبَةِ.

وَبَيْنَمَا هِيَ تَنْزِلُ عَلَى دَرَجِ الْقَصْرِ، سَقَطَتْ
فَرْدَةً حِذَائِهَا الزَّجَاجِيَّ، وَلَكِنَّمَا تَرَكَتْهَا،
وَالْأَمِيرُ يَرَكُضُ وَرَاءَهَا، وَأَسْرَعَتْ إِلَى
الْعَرَبَةِ، الَّتِي انْطَلَقَتْ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ لَهَا.
أَخَذَ الْأَمِيرُ فَرْدَةَ الْحِذَاءِ الزَّجَاجِيَّ، وَنَظَرَ
إِلَيْهَا، وَقَدْ انْعَقَدَ لِسَانُهُ مِنَ الْمَفْاجَأَةِ.



لَمَّا ابْتَعَدَتْ سَندريلاً عَنِ الْقَصْرِ، وَاقْتَرَبَتْ مِنْ مَنْزِلِهَا،
عَادَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى طَبِيعَتِهِ.
وَبَعْدَ سَاعَةٍ مِنْ وُصُولِهَا، عَادَتْ زَوْجَةُ أَبِيهَا وَابْنَتَاهَا مِنَ
الْحَفْلَةِ، فَسَأَلَتْهُمُ سَندريلاً بِلَهْفَةٍ: «كَيْفَ
كَانَتِ الْحَفْلَةُ؟».

فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: «كَانَتِ الْحَفْلَةُ
جَمِيلَةً، وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا فَتَاةٌ رَائِعَةٌ
الْجَمَالَ رَقَصَ مَعَهَا الْأَمِيرُ».

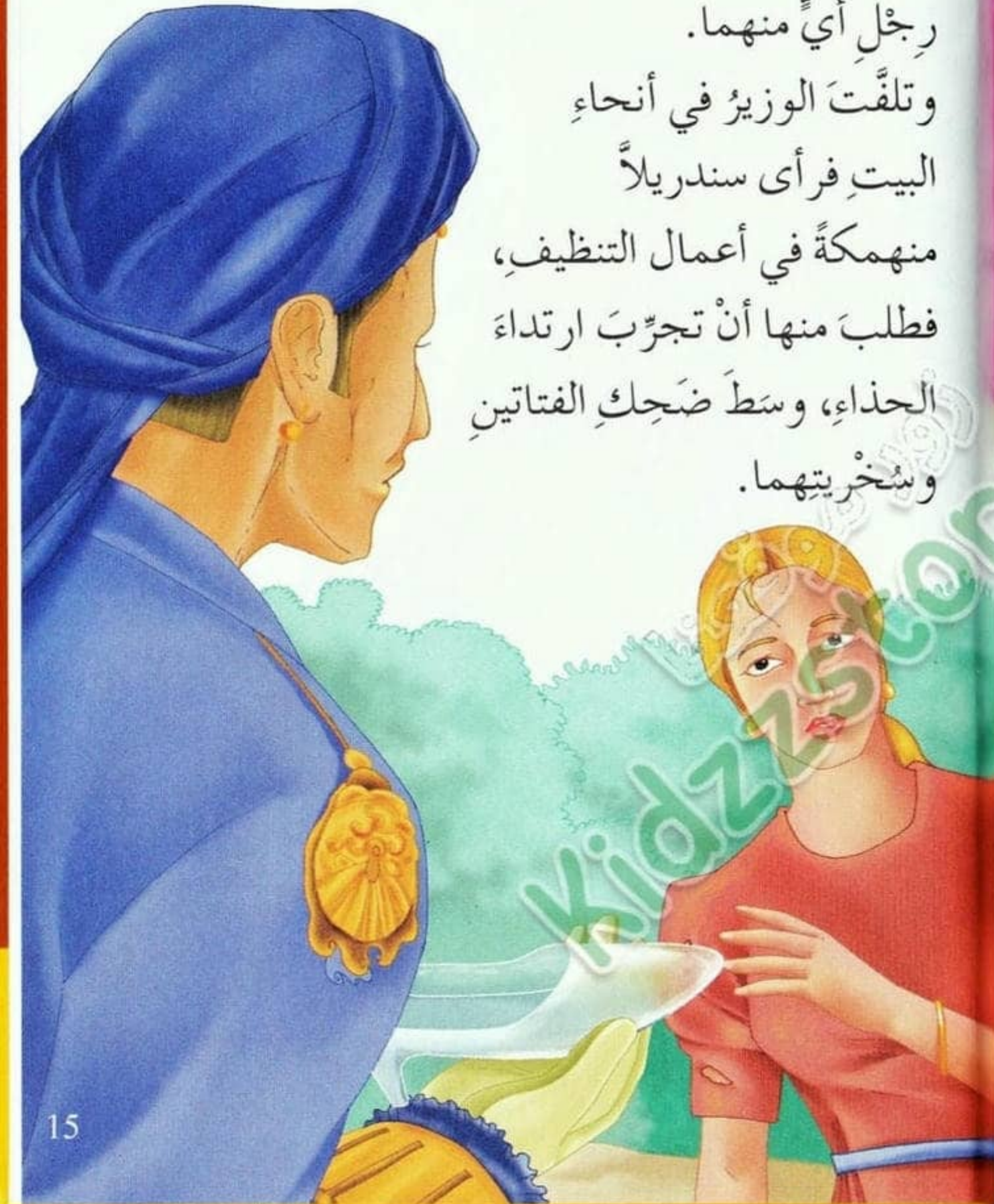


وصل الوزير في تجواله إلى بيت سندريلا، وطلب من
الفتاتين أن تجربا ارتداء الحذاء، لكنه لم يدخل في
رجل أي منهما.

وتلفت الوزير في أنحاء
البيت فرأى سندريلا
منهمكة في أعمال التنظيف،
فطلب منها أن تجرب ارتداء
الحذاء، وسط ضحك الفتاتين
وسخريتهما.



في ذلك الوقت بالذات، كان الأمير
في حيرة من هرب الفتاة المفاجيء،
ولمّا عجز عن معرفة شخص
سندريلا، أعلن أن من ناسب رجلها
الحذاء الزجاجي الذي سقط من
الفتاة، فإنه سيتزوج بها.
وعلى الفور، أرسل وزيره في أنحاء
البلاد، يطوف بالحذاء الزجاجي، بحثاً عن
الفتاة التي يدخل الحذاء في رجلها.



فجأة، تكفُّ الفتاتان عن
الضحك عند سماع قول
الوزير: «يا الله! إنه
يُناسبك».

ولكنَّ المفاجأة
العظمى كانت بأن
أخرجت سندريلاً الفرودة
الثانية، وارتدت الاثنتين
معاً في رجليها.

وهكذا
اصطحب

الوزير

سندريلاً إلى

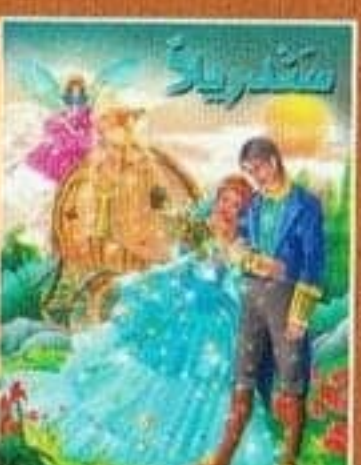
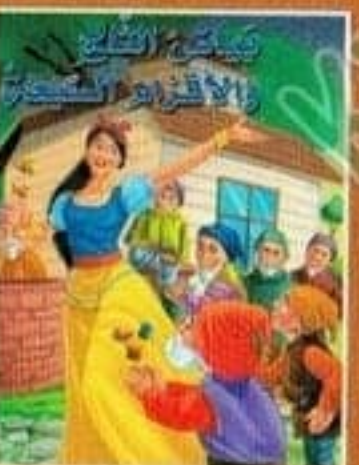
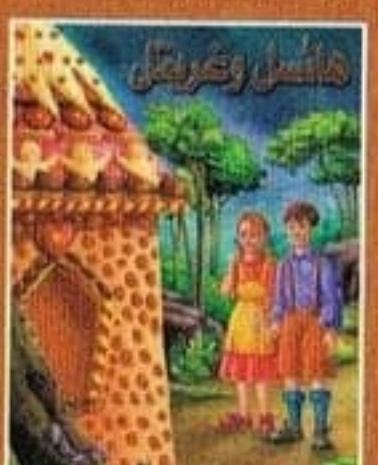
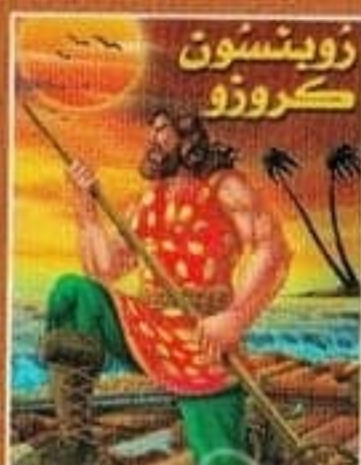
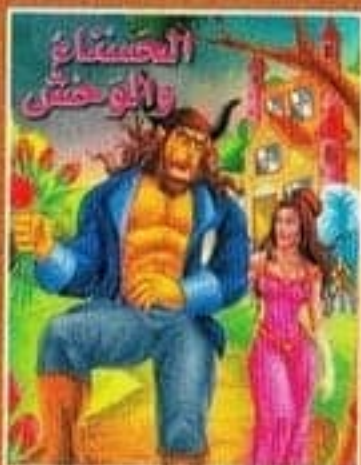
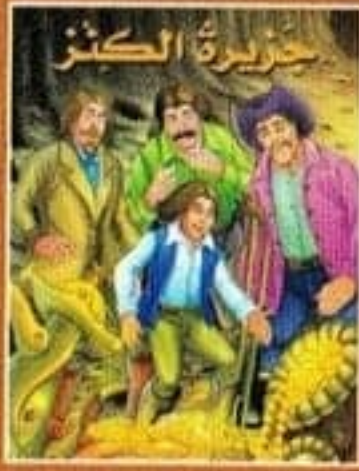
القصر، وهناك

تزوج الأمير

بها، وعاشا بسعادةٍ وسرورٍ.



العناوين في هذه السلسلة



Beirut Lebanon - بيروت - لبنان

تلفاكس: 00961 1 701668

ص ب 6918/11 - الرمز البريدي 11072230

Aleppo - Syria - سوريا - حلب

هاتف: 2115773 - 2116441

فاكس: 00963 21 2125966 ص ب 415



شركة

دار الشرق العربي



دار العزة و الكرامة للكتاب

طبعة خاصة لدار العزة و الكرامة للكتاب

92، شارع صام بوعافية المقر - وهران - الجزائر ص ب: 31007

الهاتف: 213+ 41 46 16 89 / 213+ 21 23 42 31

البريد الإلكتروني: dar el iza@yahoo.fr - dikdirection@darelizza.com

الموقع الإلكتروني: www.darelizza.dz

جميع حقوق الطبعة العربية محفوظة لدار

الشرق العربي. لا يجوز الطاعة أو التصوير

بأي شكل أو طريقة إلا بموافقة خطية من

مالك الحقوق. © B.Jain Publishers (p) Ltd.

ISBN 993166013-9



9 789931 660132